

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو منصور : خُفَاتَا : أَي ضَعُفَاً وَتَذَلُّلاً . وَالْخَفْتُ : إِسْرَارُ الْمَذْطِقِ وَهُوَ ضِدُّ الْجَهْرِ كَالْمُخَافَةِ وَهُوَ إِخْفَاءُ الصَّوْتِ . وَخَافَتَ بِصَوْتِهِ : خَفَّصَهُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا : " رُبَّمَا خَفَتَ الذَّبِيُّ صَلَّيْ   عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِرَاءَتِهِ وَرُبَّمَا جَهَرَ " وَفِي حَدِيثِهَا الْآخِرِ : " أُذْزِلْتُ " وَلَا تَجْهَرَ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا " فِي الدُّعَاءِ " وَقِيلَ : فِي الْقِرَاءَةِ . وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ : وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مُخَافَتَةً " . وَالتَّخَافُتُ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ : .

أُخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُتُ ... وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَذْطِقِ الْخَفْتُ وَعَنِ اللَّيْثِ : الرَّجُلُ يُخَافِتُ بِقِرَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يُبْدِ صَوْتَهُ قِرَاءَتَهُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ . وَتَخَافَتَ الْقَوْمُ إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا " . وَالْخَفْتُ : الْخَيْتُ الْبَاءُ بَدَلُ عَنِ الْفَاءِ . الْخَفْتُ بِالضَّمِّ : السَّذَابُ نَقْلَهُ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ لُغَةً فِي الْخُتْفِ كَمَا سَيَأْتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْفَاءِ إِنْ شَاءَ   تعالى . وَالْخَافِتُ : السَّحَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ : مَثَلُ هَذِهِ السَّحَابَةِ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا إِلَّا نَمًا يَسِيرُ مِنَ السَّحَابِ ذُو الْمَاءِ ؛ قَالَ : وَالَّذِي يُؤْمِصُ لَا يَكَادُ يَسِيرُ . مِنَ الْمَجَازِ : زَرَعُ خَافِتُ : أَي لَمْ يَطْلُ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ غَايَةَ الطُّوْلِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى " وَفِي رَوَايَةٍ : " كَمَثَلِ خَافِتَةِ الزَّرْعِ " الْخَافِتُ وَالْخَافِتَةُ : مَا لَانَ وَضَعُفَ مِنَ الزَّرْعِ الْغَضِّ . وَلُحُوقُ الْهَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ السُّنْبُلَةِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : أَرَادَ بِالْخَافِتِ : الزَّرْعَ الْغَضَّ اللَّيِّنَ . وَفِي أُخْرَى : " كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ " وَفِي أُخْرَى : " كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ " . مِنَ الْمَجَازِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَغَيْرِهِ : الْخَفُوتُ : الْمَرَأَةُ الْمَهْزُولَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبِينُ مِنَ الْهُزَالِ أَوْ هِيَ الَّتِي تُسْتَحْسَنُ وَتَأْخُذُهَا الْعَيْنُ فَتَقْبِلُهَا مَا دَامَتْ وَحَدَّهَا لَا بَيْنَ النَّسَاءِ فَإِذَا رَأَيْنَهَا فِيهِنَّ غَمَرْنَهَا . وَامْرَأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ كَذَا عَنْ اللَّيْثِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْخَفُوتَ فِي نَعْتِ النِّسَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . وَأَخَفَّتَتِ النَّاقَةُ : إِذَا نُتِجَتْ لِيَوْمٍ مُلَاقَاةِهَا بَضْمٌ

الميم نقله الصاغانيُّ . وخُفَّتِيَانُ بضم فسكون ففتح : قَلَاعَتَانِ بِإِزْزِيلَ نقله الصاغانيُّ . ومما يُستدركُ عليه : الإِزْلُ تُخَافِتُ المَضْغَ : إِذَا اجْتَرَّتْ . والتَّخَافُتُ : تَكَلَّافُ الخُفُوتِ وهو الضَّعْفُ والسُّكُونُ وإِطْهَارُهُ من غير صِحَّة . وقد جاءَ في حديث عائشة : " نظرتُ إلى رجلٍ كاد يموتُ تَخَافُتًا فقالتُ : ما لِهَذَا ؟ فقيلَ : إِنَّهُ من القُرَّاءِ " . وخَفَّتْ صَوْتُهُ يَخْفِتُ : رَقَّ . وفي الحديث : " نَوْمُ الْمُؤْمِنِ سُبَاتٌ وَسَمْعُهُ خُفَاتٌ " أَي : ضَعِيفٌ لِحَسِّهِ . وروى الأزهري عن ثعلب أَنَّ ابنَ الأعرابيَّ أَنشده : .

بضَرْبٍ يُخَفَّتُ فَوَّارُهُ ... وطَاعَنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا أَي : أَنَّهُ وَاسِعٌ فِدْمُهُ يُسِيلُ .

خ ل ت .

الْخِلَائِيتُ كَسَكَّائِيتٍ : اسمُ الأَبْلَقِ الْفَرْدِ الَّذِي بَتَيْمَاءَ نقله الصَّاغَانِيُّ وقد ذكره في الأشعار . وفي التَّهْذِيبِ في ترجمة حلت عن الليث : الْخِلَائِيتُ : الْأَنْجَرُذُ قال : وَالَّذِي حَفِظْتُهُ عن الْبَحْرَانِيَّينِ : الْخِلَائِيتُ بِالْخَاءِ : الْأَنْجَرُذُ . قال : ولا أُرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا .

خ م ت .

الْخَمَيْتُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال اللَّيْثُ : هو السَّمِينُ وَبَوَزْنِهِ حَمِيدَرِيَّةٌ خ ن ت